المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 13-11-2005 العـــدد : 12099
الصفحـات : 10 المسلسل : 79

الجهات المعنية لم تسجل أية حالة لطيور مصابة

منع دخول جميع أنواع الطيور إلى المملكة درءاً لمرض الإنفلونزا

الصحة: الدواجن الموجودة في الأسواق آمنة وإجراءات احترازية لمواجهة الوضع

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 13-11-2005
الصفحـات : 10
العـــدد : 12099
المسلسل : 79

□ جدة – أحمد القرني – واس:

صدر الأمر السامي الكريم بتعميد الجمارك وجميع المنافذ بمنع دخول أي نوع من أنواع الطيور والتشديد في ذلك بناء على ما ارتأته وزارة الزراعة حيال الوضع الحالي لمرض إنفلونزا الطيور.

وأوضح معالي وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن صدور هذا الأمر يأتي نظراً لخطورة الموضوع والتطورات المستمرة في حدوث حالات إصابة بمرض إنفلونزا الطيور في دول قريبة من المملكة. وقال معاليه: إن وزارة الزراعة تؤكد تطبيق منع دخول أي طائر حي للمملكة عبر منافذها الجوية والبرية والبحرية وذلك بكل صرامة حماية (بمشيئة الله) للمكتسبات التنموية في هذه البلاد الغالية حفظها الله ورعاها وحماية للمواطنين والمقيمين على أرض هذا الوطن المعطاء في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي

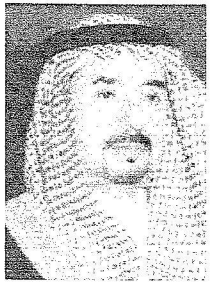

د. حمد المانع

عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أيدهما الله.

على الصعيد نفسه أوضح د. حمد بن عبدالله المانع وزير الصحة أن فيروس انفلونزا الطيور القاتل (H5N1) أساساً يصيب الطيور والدواجن وقد ينتقل إلى الإنسان نادراً عن طريق الاحتكاك المباشر وغير المباشر (بالاحتكاك بأدوات أو لحوم ملوثة بإفرازات الطيور المصابة) وأن مربي الدواجن والعاملين في مزارع الطيور الداجنة التي تفتقر إلى تطبيق الاشتراطات الصحية والبيئية فيها هم الفئة الأكثر تعرضاً لهذا الفيروس. مما يؤكد أن المكافحة والوقاية من المرض تعتمد أساساً على الوقاية منه في الطيور والدواجن وأن انتقاله من إنسان إلى آخر نادراً جداً.

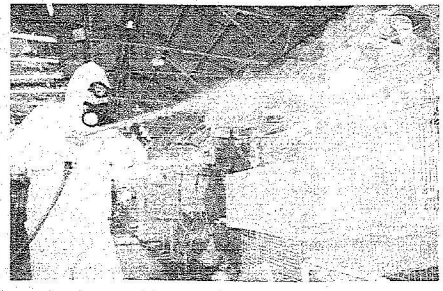

لقطة من التطهير خوفاً من إنفلونزا الطيور

وأكد د. المانع أن المملكة خالية تماماً من هذا الفيروس القاتل ولم تسجل أي حالة لطيور مصابة وأن وزارة الزراعة تقوم وبصفة دورية منتظمة بأخذ عينات عشوائية من الطيور المتأكد من خلوها من فيروس إنفلونزا الطيور (H5N1). وأوضح بأن الدواجن الموجودة في الأسواق المحلية من مختلف دواجن المزارع الوطنية آمنة – بإذن الله – حيث تقوم الجهات المعنية (وزارتي الزراعة والتجارة) بتطبيق الاشتراطات ومعايير الرقابة والجودة العالمية عليها بما في ذلك التأكد من تربيتها في حظائر مغلقة لا تسمح باختلاطها مع الطيور المهاجرة التي يمكن أن تحمل الفيروس. كما أن لحوم الدواجن المجمدة يتم استيرادها من دول لم يظهر فيروس الأنفلونزا القاتل فيها. وحث وزير الصحة المواطنين بعدم الأخذ برسائل الجوال أو الشائعات التي لا تصدر من الجهات المعنية وأن الإجراءات المقترحة في تلك الشائعات غير علمية إطلاقاً.

وطمأن د. المانع المواطنين بأن وزارة الصحة تراقب عن كثب وتتابع المستجدات الوبائية للمرض عالمياً من خلال منظمة الصحة العالمية والمراكز العلمية العالمية إضافة إلى أخذ كافة التدابير والاحتياطات الوبائية اللازمة لمراقبة المرض في الإنسان والتبليغ عنه وتشخيصه. كما تم تجهيز وإعداد المختبر المركزي بالرياض والمختبر الإقليمي بجدة لفحص العينات فيها في حالة حدوث حالات اشتباه في الإنسان لا سمح الله. كما تم اعتماد خطة لعلاج المصابين بالأدوية المضادة للفيروس في علاج ووقاية الأشخاص المعرضين واتخاذ الإجراءات اللازمة نحو المخالطين. وتأتي هذه الخطوات ضمن الخطة الوطنية التي اعتمدها وزير الصحة لمواجهة هذا المرض والتي تركز بشكل كبير على كل من الخطوات والإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من وفادة هذا المرض والعلاجية الكفيلة بالقضاء عليه وعدم انتشاره بشكل وبائي.

وأشار د. المانع إلى أن الوزارة قامت بتدريب المختصين في المختبرات وتزويد الأطباء المعنيين بالخطة الفنية للتعامل مع المرض حسب السياسات والإجراءات الدولية المهنية وبالتنسيق مع المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية كما تم إعداد مادة علمية وتوعوية وتوزيعها على الشرائح المستهدفة وبثها في موقع الوزارة على الشبكة العنكبوتية.